

شراء سيارة لفقير من أموال الزكاة

خالد المصلح

هنا احد اه الاخوة يقول بان هناك شخص يقول فقير لا يتجاوز راتبه ثلاثة الاف ريال لم يتزوج بعد ويرغب الزواج. يقول عليه ديون هي عبارة عن اقساط لبنوك ويريدون شراء سيارة له وسداد الاقساط التي عليه - [00:00:00](#)

واعطائه مبلغا من المال. كل هذا من الزكاة. هل يجوز يا شيخ؟ طيب الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالزكاة شأنها في الاسلام عظيم هي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل - [00:00:37](#)

فغير ففي غير موضع قال الله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة والزكاة آ آ بين الله تعالى الاموال التي تؤخذ منها وبين ايضا مصارفها. نعم فلم يكن هناك مجال للاقتراح فيما يصرف من هذه الاموال بل جاء ذلك على غاية الوضوح والبيان بصيغة الحصر - [00:00:54](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل وفي سبيل الله وابن السبيل بعدما اعد الله تعالى الاصناف التي تستحق المال قال فريضة من الله. نعم. والله عليم حكيم. اي ان هذا الصرف وهذا التعيين الى هذه الجهات هو - [00:01:18](#)

مما لزم الله تعالى به الناس بهذه العبادة ثم هذا الالتزام ناتج عن علم وحكمة فليس غائبا عن علم الله تعالى وحكمته العلم الذي وسع كل شيء والحكمة البالغة فيما يأمر وفيما ينهى جل في علاه - [00:01:40](#)

لهذا يجب على صاحب الزكاة ان يتحرى في صرفها وان يطلبها مضائها. كثير من الناس يظن ان الزكاة نوع من العطاء والهبات التي ترجع الى رغبته ومزاجه اه تقديره الذي لا يراعي النصوص الشرعية وهذا غلط. ينبغي ان - [00:01:59](#)

بالنظر في هذه الاوصاف المذكورة انما الصدقات للفقراء فينظر الى وصف الفقر والمساكين ووصف المسكنة وبقية الاصنام التي ذكر الله تعالى اذا وجدت هذه الاصناف عند ذلك تصرف الزكاة. الاخ الذي يسأل يقول انه سيعطي هذا المسكين نعم. آ - [00:02:19](#)

زكاة لقضاء ديونه ولتكمير سيارة مهر الزواج ومهر الزواج فيما يتعلق بقضاء الديون النص قد ورد في ذلك قال الله تعالى انما صدقات الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب آ والغارمين نعم وفي الرقاب وفي سبيل - [00:02:39](#)

لله وابن السبيل فذكر الله تعالى الغارمين والغارمون هم من تحمل ديننا. سواء كان الدين شخصا لمصلحة شخصية او كان الدين لمصلحة عامة كالدين الذي كل الاصلاح بين المتخاصمين من القبائل - [00:02:59](#)

حتى ولو كان المتحمل آ غنيا لكن الصورة الاولى اذا كان لا يستطيع وفاء دينه فانه يعطى من من الزكاة اذا كان الشخص عليه دين سواء كان هذا الدين ناتج عن آ امور واجبة او امور مباحة آ او مصالح دنيوية - [00:03:14](#)

انه يعطى من الزكاة ما يفي دينه شرط الا يكون عنده ما يفي به الدين ما يسد به الدين. هذا شرط. نعم. اه فان كان عنده ما يسد به الدين - [00:03:35](#)

اذا عن حوائجه الاساسية فانه عند ذلك لا آ فلا يعطى من الزكاة لانه مكتفي اذا كان عنده ماء يكفي لسداد الدين لا لا يعطى من الزكاة. اما اذا كان ما عنده لا يفي بما عليه من التزامات فانه يعطى من الزكاة لوفاء دينه. ومثله آ الحاجة الى - [00:03:45](#)

آ الزواج فانها حاجة آ كالحاجة الى المأكل والمشرب. فاذا كان الرجل يحتاج الى ان يتزوج وليس عنده قدرة على تحقيق زواج واعفاء في نفسه فانه يعطى من الزكاة لسد حاجته سواء كان ذلك في المهر كان ذلك في الوليمة دون ان يتعدى الى اسراف - [00:04:05](#)

مباهاة وان يكون الفقير في منزلة الغني لانه الان كثير من الفقراء تطمح انفسهم في معاشهم ان يكونوا كالاغنياء في لباسهم هم في

مراكبهم وفي مناسباتهم هذا غلط هذا غلط وينبغي ان يعالج بان يعطى الفقير بالقدر الذي يكفيه ويحقق - [00:04:25](#)
له المقصود دون زيادة. كذلك في السيارة اذا كانت السيارة حاجة اساسية ولا لا يستطيع ان يقضي مصالحه الا بسيارة سواء في
تنقلاته للعمل او تنقلاته لقضاء مصالح اولاده او معاشه فعند ذلك يعطى آآ لكن بالتاكيد انه سيعطى سيارة تناسب حاله ولن يعطى -

[00:04:45](#)

سيارة تلحقه بالاغنياء. المقصود ان كل الحوائج الاساسية للانسان في مأكله او مشربه او ملبسه او مسكنه. او ما الى ذلك من الحاجات
التي يحتاجها الناس في معاشهم وقصرت عنها نفقاتهم فانه آآ او نفقة قصرت عنها - [00:05:05](#)
آآ دخولهم فانهم يعطون من الزكاة بقدر ما تسد آآ تلك الحاجة. نعم شيخ بالنسبة للدين انت ذكرت بانه اذا كان لا يستطيع الوفاء لكن

قد يقول قائل اهو قادر - [00:05:25](#)

لان البنك مثلا يقتطع جزءا من مرتبه هل هذا يعد الدين المقصر؟ نعم اه الدين المقسط الذي يرجو وفاءه هذا في الحقيقة اه لا يخلفه
عن كونه غارما مدينا اه لانه التقسيط هو تأجيل في الطلب. اه كونه يرجو ان يأتي في المستقبل ما يسد به الدين. هذا لا اه يخرج

عن كونه - [00:05:38](#)

فاذا وجد من يعطيه طبعاً الذي سيبذل المال سيفاوت ويفارق بين بين الناس في في مدى حاجتهم وكلما كان انا المنفق عليه
احوج والعطاء له انفع كان الاجر اعظم. نعم احسن الله اليكم يا شيخ. حتى نكون الاقرب اليكم تابعونا على - [00:06:05](#)
موقعنا الالكتروني كما نسعد بتواصلكم معنا عبر صفحتنا على الفيسبوك. وايضا على تويتر وبامكانكم دائما مشاهدة العديد من

برامجنا على قناتنا على يوتيوب - [00:06:26](#)